

تفسير السمعاني

@ 465 () ^ فصيham شهرين متتابعين توبة من ا ا وكان ا عليما حكيما (92) ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب ا عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما (93) يا أيها الذين) * * * * * وذما ، وإنما ذلك في الخلف في الوعد ، وأنشد له قول القائل فيه : .

(إنني إذا أوعدته وعدته % لمخلف إيعادي ومنجز موعدني) .

فقد تمدح بالخلف في الوعيد ، وقال آخر : .

(وإذا وعد السراء أنجز وعده % وإن وعد الضراء فالعفو مانعه) .

فا ا تعالى يجوز أن يخلف في الوعيد ، وإنما لا يخلف الميعاد . .

قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل ا) أي : سافرتم في سبيل

ا ، يعني : الغزو (فتبينوا) ويقرأ : ' فتثبتوا ' ومعناها : ترك العجلة . .

وفي الخبر : ' التآني من ا ، والعجلة من الشيطان ' (فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى

إليك السلام لست مؤمنا) يقرأ ' إلكم السلام ' ويقرأ ' إلكم السلم ' ، فالسلام : هو

التسليم المعهود ، والسلم : المقادة والاستسلام ، والسلم : الصلح ، وقرأ أبو جعفر المدني

يزيد بن القعقاع : ' لست مؤمنا ' من الأمان (تبتغون عرض الحياة الدنيا) يعني :

تبتغون الدنيا ، وفي الآثار : ' الدنيا عرض حاضر ، يأكل منها البر والفاجر ، والآخرة وعد

صادق ، يقضي فيها ملك قادر ' .